هذه دعوة الفاتحة المسماة بالدعوة السمائية

لشيخنا الشيخ ماء العينين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد فهذه دعوة الفاتحة المسماة بالدعوة السمائية المغنية عن جميع الدعوات الأرضية ومن خواصها أن من تلاها صباحا

لم يكتب عليه ذنب إلى المساء ومن تلاها مساء لَمْ يُكْتَبْ عَلَيهِ ذَنْبٌ إلى الصباح، ومن خواصها أن مستديم قرءاتها يقيد ما عنده من النعم ويدرك مالم يكن عنده، ومن خواصها أن من تلاها ولو مرة واحدة في عمره لا يسلب الله ما أعطاه من النعم لا سيما الدينية، ومن خواصها أن من تلاها في يومٍ أو ليلة لا بد أن يزيده الله

تعالى من فضله في ذلك اليوم أو تلك الليلة، ومن خواصها أن صاحبها لو عُمِّرَ كُلَّ تعمير لا يفقد شيئا من حواسه، ومن خواصها أنها ما قرأها مهموم ولا مغموم إلا فرج الله همه وكشف غمه، ومن خواصها أن من استعملها من ذوي بيوت المناصب العلية لا بد أن يرث مناصب أهله أو يرثه من ذريته، وهي خاصية لم توجد

في سواها من الأدعية، ولذلك صار لها عن غيرها بذلك أعلى المزية، ومن خواصها أن من تَحيَّرَ في أمرٍ ولم يدرِ ما يفعل فيه إذا قرأها لا بد أن يهديه اللّٰه لما فيه له الصواب، ومن خواصها أن مستديم قراءتها لا يكون للظالمين ولا الأعداء عليه سبيلا، ومن خواصها أن صاحبها لابد أن يعلو قدره في السماوات وجميع

العلويات وبذلك ينال العلو في السفليات بالتمام، وبقيت أشياء من خواصها لكن هذه الخصائص العشرة هي المهمات والسلام.

والدعوة المشار إليها هي هذه:

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾

الَّذِي لَهُ الْـحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ والأَرضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ، الْحَمْدُ للّٰه حَمْداً يُوَافِي نِعَمَهُ
وَيُكَافِئُ مَزِيدَهُ الْحَمْدُ للّٰه حَمْداً يُوَافِي
نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيدَهُ الْحَمْدُ للّٰه حَمْداً
يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيدَهُ اللهُمَّ لَكَ
الحمدُ حَمداً خَالِداً مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ
الحمدُ حَمْداً دَائِماً لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ
وَلَكَ الحمدُ حَمْداً دَائِماً لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ
مَشِيئَتِكَ وَلَكَ الحمدُ حَمْداً لَا جَزَاءَ لِقَائِلِهِ
إِلَا رِضَاكَ وَلَكَ الحمدُ عِنْدَ كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ

وَتَنَفُّسِ نَفَسٍ، اللهُمَّ إِني أَحْمَدُكَ حَمْداً
يُعَادِلُ حَمْدَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَأَحْمَدُكَ
حَمْداً لا يَفُوقُهُ إِلا حَمْدُكَ لِنَفْسِكَ
وَأَحْمَدُكَ عَلَى ذَلِكَ كَذلِكَ وَلا أُحْصِي ثَنَاءً
عَلَيكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، يَا رَبِّ
لَكَ الحمدُ كَمَا يَنبَغِي لِـجَلَالِ وَجْهِكَ
وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ، اللهُمَّ لَكَ الحمدُ وَلَكَ
الشُّكْرُ عَلَى مَا أَوْلَيْتَنِيهِ مِمَّا لا أَسْتَحِقُّهُ
لِذَاتِي وَلا لِوَاجِبِ صِفَاتِي مِنْ نِعَمِ الإِيـمَانِ

وَالإِسْلامِ وَالإِحْسَانِ وَالعَافِيةِ وَزِينَةِ الحياةِ الدُّنيَا وَالبَاقِيَاتِ الصَّالحاتِ وَازْدِيَادِ عُمري وَقُوَّتِي وَفُؤَادِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي وَنُطْقِي وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ مِمَا ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ مِنْ نِعَمِكَ التي أَسْبَغْتَهَا عَلَيَّ مما أَعْلَمُ وَمِما لا أَعْلَمُ وَمِما أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، اللهم أَغْنِنِي بِحَالَةِ الشُّكرِ وَشُكْرِهَا عَنْ حَالَةِ الصَّبرِ وَصَبْرِهَا، اللهُمَّ إِنِي أَعوذُ بِكَ مِنْ سُقُوطِ القَدْرِ، اللهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ نِعْمَتِكَ فِي

الدُّنْيَا والآخرة، وَافْتَحْ لي أَبْوَابَ سَمائِكَ الأُولى بِالعَفْوِ وَالرَّحْمَة، ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ الذي وَسِعَتْ رَحْمَتُه كُلَّ شَيءٍ اللهُمَّ فَارِجَ الهَمِّ كَاشِفَ الغَمِّ مُجيب دَعْوَةِ الـمُضطرين رَحْمَنَ الدُّنيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا أَنْتَ تَرْحَمُنِي فَارْحَمْنِي بِرَحْمَةٍ تُغْنِينِي بِهَا عَنْ مَنْ سِوَاكَ اللهُمَّ إِنِي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالْحَزَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ وَالجبنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ

غَلَبَةَ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ سَمَائِكَ الثَانِيَةِ بِالبَرَكَةِ وَالمغْفِرَةِ ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ مَالِكِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ مَالِكَ المُلكِ ذِي الجَلالِ وَالإِكْرَامِ وَارِثَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِمَا عَلَى الدَّوَامِ، اللهُمَّ إِنِي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ لأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الأَرْضِ أَجمعِينَ أَنْ تُمَلِّكَنِي رِقَابَ الثَّقَلَيْنِ مُلْكاً أَكُونُ لَكَ بِهِ عَبْداً مَحْضاً فِي

الدَّارِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَارِثِي نَبِيِّكَ مُحمدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ القَائِمِين بِسُنَّتِه عَلَى
اليَقِينِ وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ قُرَّةَ عَينٍ يَرِثُنِي
وَتُبقِي بِهِ إِرْثِي فِي عَقِبِي إِلى يومِ الدِّينِ
وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ فَضْلِكَ فِي الدُّنيا وَالآخِرَةِ
وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ سَمَائِكَ الثَّالِثَةِ بِالعِزِّ
وَالرِّفْعَةِ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ فِي كُلِّ
أَمْرٍ نَسْتَقْبِلُه يَا مَعْبُودُ لا إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
إِنِي كُنْتُ مِنَ الظالمين يَا مُسْتَعَانُ يَا مُعِينُ

أَعنّي إِعَانَةً لا أَعْجَزُ مَعَهَا عَنْ حَمْلِ مَا حَـمَّلْتَنِي مِنْ أَمْرِ الكَائِنِينَ، وَانصُرنِي بِنَصْرِكَ فِي الدُّنيا وَالآخِرَةِ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ سَمَائِكَ الرَّابِعَةِ بِالتَّوفِيقِ وَالْعِصْمَةِ ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ رَبِّ اهْدِنِي إِلَى صِرَاطِكَ الخَاصِّ هِدَايَةً تَصْرِفُ بِهَا وَجْهِي عَنْ كُلِّ أَمْرٍ لا يُرضِيكَ وَاهْدِ مَنْ تَبِعَنِي مِنَ المؤمنِينَ إِلَى مَا يُرضِيكَ، وَاجْعَلْنِي عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْكَ فِي أَمْرِي أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي

وَاهْدِنِي بِهِدَايَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ سَمَائِكَ الخَامِسَةَ بِالخَيرِ وَالهِدَايَةِ ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ﴾ مِنَ النبيين والصّدِيقين وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالحين وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَةِ حَبِيبِكَ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ سَمَائِكَ السَّادِسَةَ بِالفَضْلِ وَالْكَرَامَةِ وَاجْعَلْنِي فِي القَوْمِ المنعومِ عَلَيهِمْ ﴿غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ حَسْبِي اللّٰهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ حَسْبِي

اللّٰهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ حَسْبِي اللّٰه وَنِعْمَ الوَكِيلُ،
اللّٰهُ حَفِيظٌ لَطِيفٌ قَدِيمٌ أَزَلِيٌّ حَيٌّ قَيُومٌ
بَاقٍ دَائِمٌ عَزِيزٌ لا يَنَامُ (فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ
أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ) (وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ ٢٠ بَلۡ هُوَ
قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ ٢١ فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ ٢٢) اللهُمَّ لا
تَجْعَل للظَالمين عَلَى أَبْدَاننَا وَسْماً وَلا
تَجْعَل في دَوَاوِينهمْ لَنَا إِسْما وَلا تَجْعَل
في أَمَوالنَا لَهم قسْما بِحُرمَة مَنْ عَلَّمَ آدَمَ
الأَسما وَقَرِّبْنِي لَكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ

وَافْتَحْ لي أَبْوَابَ سَمَائِكَ السَّابِعَةِ بَالثَّبَاتِ عَلَى دِينِ الإِسْلامِ وَالعِصْمَةِ عَنْ طَرِيقِ الضَّالِينَ وَافْتَحْ لي أَبْوَابَ عَرْشِكَ بِقَبُولِ دُعَائِي آمين وَصَلَّى اللّٰه عَلَى سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

انتهى بحمد اللّٰه عونه على يدي عبيد ربه وأسير ذنبه الراجي رحمة ربه مامين بن سيدات بن شيخنا الشيخ ماء العينين

رضي الله عنهم آمين ضحوة الأربعاء الثاني والعشرين من جمادى الأولى عام تسعة وأربعين وثلاثمائة وألف أرانا الله خيره آمين